دور منهج منتسوري في إكساب المهارات الحياتية الاجتماعية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات

"دراسة ميدانية في الروضات المطبقة لمنهج منتسوري بمدينة اللاذقية"

*د. سمية الأخرس

**د. وعد محمد

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف دور منهج منتسوري في إكساب المهارات الاجتماعية لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات، وطبقت الباحثتان استبانة شملت ثلاث مجالات عن دور منهج منتسوري في إكساب المهارات الحياتية الاجتماعية، وبلغ عدد أفراد العينة (60) مربية توزعنَّ على متغيرات الدراسة المختلفة، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد أظهرت نتائج البحث ما يأتي: وجود مستوى مرتفع من المهارات الحياتية الاجتماعية لدى طفل الروضة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.95 لمحورمهارات التواصل الاجتماعي) و (4.07 لمحور مهارات التعاطف الاجتماعي) وجميع المتوسطات تقع في المستوى المرتفع، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات المربيات حول المهارات الحياتية الاجتماعية المكتسبة لدى طفل الروضة من خلال تطبيق منهج منتسوري تبعاً لمتغيرنوع المؤهل التربوي لصالح المربيات اللواتي يحملنَّ إجازة في رياض الأطفال. كما ظهرت فروق تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية لصالح المربيات اللواتي اتبعنَّ دورتان فأكثر. وقدم البحث مجموعة من المقترحات منها: إخضاع المربيات لدورات تدريبية باستمرار في منهج وفلسفة منتسوري، وتعديل وتخطيط بيئة الروضة وفقا لمنهج وفلسفة منتسوري بتزويدها بأدوات منتسوري المتنوعة، وعوامل الجذب والنظام والهدوء.

الكلمات المفتاحية: منهج منتسوري، المهارات الحياتية الاجتماعية، طفل الروضة.

***أستاذ مساعد في كلية التربية– قسم تربية الطفل – جامعة الفرات– دير الزور.**

****مشرف على الأعمال في كلية التربية – قسم أصول التربية – جامعة تشرين.**

مقدمة:

تعدُّ مرحلة الطفولة مرحلة أساسية ومهمة في حياة الإنسان، ففيها تتشكل الملامح العامة للشخصية، ويحتاج فيها الطفل إلى من يرعاه ويعدّه للحياة حتى يكون قادراً على المشاركة بإيجابية وتكوين وتنمية مهارات حياتية اجتماعية تساعده على إقامة علاقات ناجحة مع بيئته، ويعد مجال الطفولة من المجالات المهمة التي تتطلب الفهم والدراية والإلمام بالخصائص العمرية لهذه المرحلة. لذلك فإن مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل العمرية لتنمية مهارات الطفل المختلفة، وهذا يتطلب بذل الجهود من قبل مقدمي الرعاية والتربية لتوفير الفرص أمام الطفل لتنمية مهاراته الحياتية لبناء طفل قادر على تحقيق الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية ومواجهة المشكلات وتنمي لديه التفاعل الاجتماعي والتواصل الفعال مع الآخرين.

وقد شهد القرن الحادي والعشرين تطورات وتحولات متسارعة في جميع المجالات، جعلت التربية أمام تحديات كبيرة تُحتم الاهتمام ببناء الإنسان وإعداده لمواكبة التغيرات التي تشهدها الحياة المعاصرة، ولكي تحقق التربية الأهداف المرجوة لابد من إعداد أفراد قادرين على التكيف مع تلك المتغيرات، وهذا ما دفعها إلى التوجه نحو إكساب المهارات الحياتية اللازمة للمواطن المتنور علميا وتكنولوجيا واجتماعيا، حيث أصبح من الأهمية دمج المهارات الحياتية في المناهج التعليمية لإعداد أفراد يقع على عاتقهم مهمة النهوض بأمتهم ومجتمعاتهم. ومن هنا حظي موضوع المهارات الحياتية باهتمام بالغ في المحافل الدولية والإقليمية لما لها من أهمية في تمكين الأفراد من مواجهة ما يتعرضون له من مواقف ومشكلات، وإكسابهم المعارف التي تبنى على السلوك الصحيح، وتساعدهم على التكيف الاجتماعي، والتوجيه الذاتي، والتعاون وحسن التصرف والحوار وغيرها من المهارات الاجتماعية التي تؤدي إلى تحقيق التفاعل الإيجابي مع المحيط الاجتماعي والطبيعي (دليل المهارات الحياتية لمرحلة رياض الأطفال،2021،ص8) وقد أوصت العديد من المؤتمرات الدولية إلى ضرورة إكساب المتعلمين بجميع المراحل الدراسية المهارات الحياتية اللازمة للتعامل الهادف مع البيئة والمجتمع، المؤتمر العلمي التاسع عشر الذي عقد برعاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق(2022/5/31 -2022/6/2).

وعلى الرغم من أن إكساب المهارات الحياتية وتنميتها لدى الطلبة في جميع المراحل التعليمية من الأمور التي أصبحت ضرورة لا غنى عنها لحياة أي مجتمع، إلا إنها لم تأخذ الاهتمام الكافي في العديد من الدول العربية ولا سيما في مرحلة رياض الأطفال، والتي تتطلب وجود فلسفة واستراتيجية واضحة لتنميتها، ومن أهم هذه الفلسفات والمناهج الخاصة بمرحلة الروضة منهج منتسوري، والذي نال اهتماما عالمياً واسعا جداً، وامتد إلى الدول العربية حديثاً، ومنها الجمهورية العربية السورية.

وانطلاقاً من أن منهج منتسوري اهتم بالتربية والمهارات الاجتماعية من خلال تنظيم بيوت الأطفال لتمثل منازل الأطفال الحقيقية وتدريبهم على الأدوار الحقيقية التي يقومون بها في حياتهم اليومية (Murray.2008)، لذا جاء هذا البحث ليبين دور منهج منتسوري في إكساب المهارات الحياتية الاجتماعية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات.

مشكلة البحث:

استطاعت ماريا منتسوري التوصل إلى منهج يساعد على تعليم الأطفال بشكل مختلف، وتنمية مهاراتهم الجسدية والشخصية العملية والعقلية والاجتماعية معاً، وذلك بفضل أبحاثها المتعددة في هذا المجال، فقد اثبتت منتسوري من خلال تجاربها الميدانية أن كل طفل صغير يوجد بداخله الشخص الذي يرغب أن يكون عليه المستقبل، كما أوضحت أن هذه المنهج يقوم على توفير بيئة مناسبة ومحفزة للأطفال كي يتمكنوا من تطوير أساليبهم ومهاراتهم وعاداتهم وتقاليدهم بشكل يتناسب مع المجتمع. وترى منتسوري أن تعليم الأطفال يجب ألا يرتكز على الحفظ والتلقين، بل يجب أن تعتمد العملية التربوية للطفل على تفعيل جوانب أخرى له مثل القيام بالعديد من الأنشطة والاكتشافات التي تنمي شخصيته في جميع المجالات. وقد أكدت بعض الدراسات الخاصة بمنهج منتسوري كدراسة **كاستالانوس(2000)** ودراسة إسماعيل(2015) أن نظام منتسوري يؤدي إلى زيادة النظرة الإيجابية والتعاطف والتفاعل الاجتماعي واحترام الذات بين أطفال الروضة، كما يؤدي إلى نتائج إيجابية في الكفاءة الذاتية والقدرة على إنتاج المهام الأكاديمية ومهارات الحياة العملية

وانطلاقاً من أهمية منهج منتسوري في تنمية المهارات الحياتية المختلفة، فقد تزايد الاهتمام بهذا المنهج، وانتشرت الروضات المطبقة له في جميع دول العالم، وعقد كثير من الدورات التدريبية حوله للمربيات، وفي سورية بدأت حديثاً تقام مثل هذه الدورات للمربيات اللواتي يعملن في بعض مؤسسات رياض الأطفال، وبعد المتابعة الميدانية للباحثتين للتطبيق الميداني للمربيات اللواتي اتبعن دورات خاصة باستخدام وتطبيق منهج منتسوري في رياض الأطفال، فقد لاحظت الباحثتان وجود قصور في أنشطة بعض الروضات التي تقدم للأطفال في رياض الأطفال، والتي تخص الأنشطة المرتبطة بالمهارات الحياتية الاجتماعية، وذلك أثناء ممارسة البرنامج اليومي لطفل الروضة، كل ذلك دفع الباحثتان إلى إجراء البحث الحالي، والذي تتحدد **مشكلته في التساؤل الرئيس الآتي:**

ما دور منهج منتسوري في إكساب المهارات الحياتية الاجتماعية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات في الروضات المطبقة لمنهج منتسوري بمدينة اللاذقية؟

أهمية البحث: تتجلى أهمية هذا البحث في جانبين نظري وتطبيقي:

- **الأهمية النظرية:** تتأتى الأهمية النظرية لهذا البحث من النقاط الآتية

1- يستمد هذا البحث أهميته من أهمية المرحلة العمرية التي تتمثل بمرحلة رياض الأطفال التي تقابل مرحلة الطفولة المبكرة والتي تعد من أهم المراحل العمرية لتنمية مهارات الطفل ولها الأثر الأكبر في تكوين شخصية الطفل وتحديد معالم ما سيكون عليه كراشد قادر وفعّال مستقبلاً.

2- أهمية المهارات الحياتية للطفل في هذه المرحلة التي تسهم في صقل شخصيته وتمكنه من التكيف مع بيئته والتوافق مع مجتمعه وتساعده على التفاعل والتواصل الإيجابي وحل مشكلاته بصورة سليمة بما يؤهله للنجاح والتميز في حياته.

3- إلقاء الضوء على منهج منتسوري ومدى فعاليته في إكساب وتنمية المهارات الحياتية الاجتماعية الضرورية لتحقيق التفاعل الإيجابي لدى الأطفال.

الأهمية النظرية:

1- لفت انتباه مصممي البرامج التعليمية للأطفال ومتخذي القرار إلى مدى إمكانية تطبيق هذا المنهج في مرحلة رياض الأطفال.

2- قلّة الدراسات المحلية – على حد علم الباحثتين- التي تناولت إكساب المهارات الحياتية الاجتماعية وتنميتها وفق منهج منتسوري وتحديدا في مرحلة الروضة.

أهداف البحث:

يهدف البحث بشكل رئيسي إلى: تعرّف دور منهج منتسوري في إكساب المهارات الحياتية الاجتماعية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات في الروضات المطبقة لمنهج منتسوري بمدينة اللاذقية ويتفرع عن هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

- تعرّف مستوى المهارات الحياتية الاجتماعية المكتسبة لدى طفل الروضة من خلال تطبيق منهج منتسوري من وجهة نظر المربيات.
- تعرّف الفروق بين متوسط درجات إجابات المربيات حول المهارات الحياتية الاجتماعية المكتسبة لدى طفل الروضة من خلال تطبيق منهج منتسوري تبعاً لمتغير :(نوع المؤهل التربوي للمربية)
- تعرّف الفروق بين متوسط درجات إجابات المربيات حول المهارات الحياتية الاجتماعية المكتسبة لدى طفل الروضة من خلال تطبيق منهج منتسوري تبعاً لمتغير (عدد الدورات التدريبية المتبعة من قبل المربية في منهج منتسوري)

أسئلة البحث: أجاب البحث عن السؤال الرئيس الآتي:

- ما مستوى المهارات الحياتية الاجتماعية (مهارات التواصل الاجتماعي، مهارات التعاطف الاجتماعي، مهارات تحمّل المسؤولية الاجتماعية) المكتسبة لدى طفل الروضة من خلال تطبيق منهج منتسوري من وجهة نظر المربيات؟

فرضيات البحث:

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات إجابات المربيات حول المهارات الحياتية الاجتماعية المكتسبة لدى طفل الروضة من خلال تطبيق منهج منتسوري من وجهة نظر المربيات تبعاً لمتغير :(نوع المؤهل التربوي).

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات إجابات المربيات حول المهارات الحياتية الاجتماعية المكتسبة لدى طفل الروضة من خلال تطبيق منهج منتسوري من وجهة نظر المربيات تبعاً لمتغير :(عدد الدورات التدريبية المتبعة من قبل المربية في منهج منتسوري).

المجتمع الأصلي وعينة البحث: يشمل المجتمع الأصلي للبحث مؤسسات رياض في مدينة اللاذقية والبالغ عددها (89) روضة حكومية وخاصة ويبلغ عدد المربيات في هذه الروضات (534) مربية وتم الحصول على العدد من دائرة التعليم الخاص في مديرية تربية اللاذقية.

عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة المقصودة من المربيات الخاضعات لدورات تدريبية في تطبيق منهج منتسوري والعاملات في الروضات المطبقة لهذا المنهج بمدينة اللاذقية وعددهن (15) روضة وبلغت عينة المربيات (60) مربية، حيث تم التوزيع على جميع المربيات العاملات في هذه الروضات.

منهج البحث: اعتمدت الباحثتان في معالجتهما لمشكلة البحث الحالية المنهج الوصفي التحليلي، الذي يرتكز على وصف الظاهرة المدروسة وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى الاستنتاجات العلمية الصحيحة (ملحم ،**2010، 370**) وقامتا بمسح للدراسات التي تناولت موضوع البحث، لتشكل الإطار النظري للدراسة والاستفادة منها في إعداد أداة الدراسة وهي الاستبانة للإجابة عن أسئلة البحث.

أداة البحث: تم تصميم استبيان موجه لعينة من المربيات في الروضات التي تطبق منهج منتسوري بمدينة اللاذقية، بهدف تعرّف دور منهج منتسوري في إكساب المهارات الحياتية الاجتماعية لدى أطفال الرياض من وجهة نظرهن وشملت هذه المهارات: (مهارات التواصل الاجتماعي، مهارات التعاطف الاجتماعي، مهارات تحمّل المسؤولية الاجتماعية). وقد مرّ بناء الاستبيان بالخطوات الآتية: قامت الباحثتان برصد مجموعة من المهارات الحياتية الاجتماعية التي يفترض أن يكتسبها طفل الروضة، وذلك بمراجعة الأدب التربوي والدراسات والبحوث والأدلة ذات الصلة بالمهارات الحياتية ومنهج منتسوري(كدراسة مرسي ومشهور2010،ودراسة صالح2019 ودليل المهارات الحياتية لطفل الروضة) تكونت الاستبانة من قسمين في صورتها المبدئية. القسم الأول: ويحتوي التعريف بالاستبانة والمطلوب من المشترك القيام به، من خلال التعريف بمفهوم المهارات الحياتية الاجتماعية والبيانات الذاتية لأفراد العينة. وقد تكون الاستبيان من ثلاثة أبعاد: البعد الأول: يقيس مهارات التواصل الاجتماعي وشمل هذا البعد (12) بنداً تعكس في مجملها قدرة الطفل على التواصل الاجتماعي السليم، أما البعد الثاني: فاستهدف مهارات التعاطف الاجتماعي وتكون من (16) بندا، بينما استهدف البعد الثالث قياس مهارات تحمّل المسؤولية الاجتماعية وتكوّن هذا البعد من (12) بندا وبذلك يكون العدد النهائي للمقياس (40) بنداً والملحق رقم (1) يبين الاستبانة بصورتها الأولية. تمّ تدريج الإجابة على الأداة وفق سلم ليكرت الخماسي ببدائل هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وقد أعطيت أوزان الاستجابات على النحو الآتي في الجدول (3):

الجدول رقم (1) يبين: أوزان الاستجابات على بنود الاستبانة والمقياس

درجات الموافقة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
القيمة الرقمية المقابلة للعبارات الايجابية	5	4	3	2	1
القيمة الرقمية المقابلة للعبارة السلبية	1	2	3	4	5

وللحكم على آراء المستجيبين على الاستبانة بعد استخراج متوسطاتهم الحسابية تمَّ بإجراء معادلة حسابية لذلك من خلال إيجاد مدى الاستجابة على سلم الاستجابة الخماسي الذي تتراوح الإجابة على جميع فقرات الاستبانة فيه ما بين (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وتقابلها الدرجات التالية على التوالي (5 – 4 – 3 – 2 – 1) وكان المدى لتلك الاستجابات يساوي أربعة وتمت قسمتها على المستويات التي تنفصل عندها الاستجابات وهو 3 مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض) ثم الحكم على القيمة الناتجة وقد كانت نقاط الحكم (نقطة القطع) (1.33)، وكان المدى المعدل لتلك الاستجابات وفقاً لمعادلة حد القطع التالية:

القيمة العليا لبدائل الإجابة – القيمة الدنيا لبدائل الإجابة مقسومة على عدد المستويات، أي:

$\frac{(5-1)}{3} = \frac{4}{3} = 1.33$ وهذه القيمة تساوي طول الفئة.

وقد تم تحديدها كمعيار للفصل بين الدرجات كما في جدول (2):

جدول (2): يبين المدى المعدل لدرجات الاستبانة

الرقم	المستوى	المدى المعدل الذي يتبعه
1	مرتفع	(5 - 3,68)
2	متوسط	(3,67 - 2,34)
3	منخفض	(2,33 - 1)

وقد تم اعتماد هذا المدى لأنه يفصل بين الدرجات بطريقة عادلة بحيث يكون المدى لكل درجة متساوية مع المدى في الدرجات الأخرى، والذي تبلغ قيمته (1.33)، ولم يتم تحديد معيار آخر لأن هذا المعيار أكثر موضوعية.

المرحلة الثانية: صدق الأداة: للتأكد من صدق الأداة، والتحقق من صلاحيتها قامت الباحثتان بدراسة الصدق المنطقي للأداة، حيث عُرضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية وعلم النفس بجامعة تشرين دمشق والفرات وبلغ عددهم (9) محكمين من أجل تحكيم العبارات وإبداء الرأي فيها من حيث صياغة البنود ووضوحها، ومدى ارتباط كل بند منها بالمحور الذي تنتمي إليه، وإضافة وحذف ما يرونه مناسباً، ومدى ملائمة تلك العبارات لقياس ما وضعت لقياسه، بغية الوصول إلى أداة ملائمة لتحقيق أهداف البحث. قامت الباحثتان بتعديل أدوات البحث بناءً على آراء السادة المحكمين وملاحظاتهم واقتراحاتهم التي تمثل مجملها فيما يأتي:

– حذف بند من محور مهارات التعاطف الاجتماعي مضمونه (يستطيع بناء علاقات طيبة مع رفاقه في الصف) بسبب تكرار معناه في بنود أخرى.

– حذف بند من محور مهارات تحمل المسؤولية الاجتماعية مضمونه (يعتذر للآخرين إذا أخطأ بحقهم) لعدم مناسبته للمحور.

– تعديل الصياغة اللغوية لبعض البنود.

تم إجراء التعديلات لتصبح البنود أكثر وضوحاً ومناسبة لقياس ما وضعت لقياسه، وذلك بناءً على آراء السادة المحكمين واقتراحاتهم وقد أصبحت الاستبانة تضم بشكلها النهائي (38) بنداً والملحق رقم (2) يبين الاستبانة بشكلها النهائي.

-**التجريب الاستطلاعي:** حيث قامت الباحثتان بتوزيع أداة البحث (الاستبانة) على عينة استطلاعية خارج حدود الدراسة تكونت من (30) مربية من المربيات العاملات في رياض الأطفال المطبقة لمنهج منتسوري مدينة اللاذقية مرة أولى، جمعت الباحثتان الاستبانات وأُجريت التحليلات الإحصائية المناسبة باستخدام حزمة البرامج الإحصائية SPSS، للتحقق من صلاحية الأداة للتطبيق وفق المعالجات الإحصائية ومعاملات الثبات الآتية:

-**الثبات بإعادة التطبيق:** أعادت الباحثتان تطبيق الأداة مرة أخرى على العينة الاستطلاعية ذاتها بعد مضي خمسة عشر يوماً على التطبيق الأول، وبعد استرداد جميع الاستبانات رصدت علامات التطبيقين واستخرج معامل الارتباط وفقاً لقانون بيرسون (Person)، كما هو موضح في الجدول:

جدول رقم (3) يبين: قيم معامل الثبات بإعادة التطبيق وفقاً لقانون بيرسون للاستبانة

(استبانة دور منهج منتسوري في إكساب طفل الروضة المهارات الحياتية الاجتماعية)	ترابط بيرسون	مستوى الدلالة	القرار
	0,84	0,01	دال

يتبين من الجدول السابق أنّ قيمة معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني للعينة الاستطلاعية للأداة قد بلغت (0,84) وهي قيمة مرتفعة ودالة مما يدل على ثبات الاستبانة بالإعادة، وتعد هذه الدرجة مقبولة إحصائياً لأغراض الدراسة.

- **الثبات بالاتساق الداخلي:** قامت الباحثتان بحساب الاتساق الداخلي بين البنود من خلال حساب معامل الثبات كرونباخ ألفا على العينة الاستطلاعية"، وذلك لمعرفة مدى ترابط البنود فيما بينها في كل محور على حدة، وترابطها جميعاً مع الاستبانة ككل وكانت نتائج حساب الاتساق الداخلي لبنود أداة البحث كالآتي:

- بلغ معامل ثبات الاستبانة الكلي (0,87)، أما معامل الثبات لكل محور من محاور الاستبانة فقد بلغ (0,71) للمحور الأول (مهارات التواصل الاجتماعي) و(0,83) للمحور الثاني (مهارات التعاطف الاجتماعي)، و(0,78) للمحور الثالث المتمثل بمهارات (تحمّل المسؤولية الاجتماعية) وتعد هذه المعاملات للثبات عالية وتفي بأغراض الدراسة وتبرر استخدامها لتحديد دور منهج منتسوري في تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية لدى أطفال الرياض في مدينة اللاذقية من وجهة نظر المربيات، والجدول رقم (4) يبين قيم الثبات المستخرجة.

جدول رقم(4) يبين: نتائج معاملات الثبات المستخرجة لاستبانة دور منهج منتسوري في تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية حسب طريقة كرو نباخ ألفا النصفية للأداة الكلية وللأبعاد الواردة فيها

محور الأبعاد	مهارات التواصل الاجتماعي	مهارات التعاطف الاجتماعي	مهارات تحمّل المسؤولية الاجتماعية	الكلي
عدد البنود	15	12	11	38
معامل الثبات	0.71	0.83	0.78	0.87

حدود البحث:

- **الحدود المكانية:** جرى هذا البحث، في جميع مؤسسات رياض الأطفال التي تطبق مدخل منتسوري والبالغ عددها (15) في مدينة اللاذقية.
- **الحدود البشرية:** اقتصر البحث على عينة من مربيات الرياض المطبقة لمنهج منتسوري وبلغ عددهن (60) مربية في مدينة اللاذقية.
- **الحدود الزمانية:** جرى تطبيق البحث الحالي في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي2023/2022م.
- **الحدود الموضوعية:** تشمل دور منهج منتسوري في إكساب المهارات الحياتية الاجتماعية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات.

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

المهارات الحياتية: (life skills) عرّفت منظمة الصحة العالمية المهارات الحياتية بأنها: مجموعة المهارات والقدرات للقيام بسلوك تكيفي وإيجابي يمكّن الفرد من التعامل بفعالية مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية وتتضمن مجموعة الكفاءات والمهارات النفسية والاجتماعية كمهارة حل المشكلات، التعاطف والتعامل بإيجابية مع الآخرين، الاتصال والتواصل، وعي الذات والتفكير الابتكاري والابداعي وتفادي حدوث الأزمات.

(World Health Organization ,2001, p3)

ويقصد بالمهارات الحياتية الاجتماعية في هذا البحث: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من خلال الإجابة عن فقرات كل بعد من أبعاد المهارات الحياتية الاجتماعية (التواصل الاجتماعي، التعاطف الاجتماعي، تحمّل المسؤولية الاجتماعية) التي أُعتمدت في هذا البحث. وهي مهارات ضرورية لطفل الروضة يحتاجها في حياته اليومية ومن شأنها مساعدته على التفاعل الإيجابي والقدرة على التكيف والتعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية.

منهج منتسوري (Montessori curriculum) هو منهج يعتمد على التعلم الذاتي عن طريق تفاعل المتعلم مع الأدوات التي تخضع لنظام التقويم الذاتي، حيث يزود الطفل بنتائج تقدمه بالبرنامج، ويتفق مع قدرات الطفل واستعداداته وميوله، كما يعتمد المنهج على التربية الحسية والذي يعد المبدأ الأساسي في طريقتها. (منسي، المنير، ص40، 2011)

الدراسات السابقة: تم تناول أهم الدراسات التي تناولت موضوع البحث وفق ما يلي:

أولاً؛ دراسات تناولت المهارات الحياتية.

-دراسة اليونيسيف (2005) بعنوان " تقويم التعليم القائم على المهارات الحياتية في جنوب أسيا" "Calendar life skills-Based Education in South Asia"

هدفت الدراسة إلى تقويم مناهج التربية الحياتية في مجموعة من بلدان جنوب أسيا، بينت الدراسة ضعف الاهتمام بتنمية المهارات الاجتماعية والصحية الجنسية، وعدم تناسب محتوى البرامج المقدمة مع الأهداف الموضوعة لها، وقلة التعاون بين المدرسة والأسرة، وعدم توظيف المهارات الحياتية المتعلمة داخل وخارج جدران المدرسة، فضلاً عن ضعف مهارة المدربين في تنمية المهارات الحياتية.

-دراسة مرسي ومشهور (2010) بعنوان: "مدى توافر المهارات في مناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية" هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافر المهارات الحياتية في محتوى مناهج رياض الأطفال بفئاتها الثلاث في سوري ولتحقيق أهداف البحث فقد تم استخدام قائمة للمهارات الحياتية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج التحليل أن مهارات التعلم محققة بدرجة جيدة والمهارات الشخصية ومهارات اتخاذ القرار محققة بشكل متوسط بينما مهارات تقدير الذات والمهارات الاجتماعية ومهارات المواطنة ومهارات حل الصراع غير محققة بين الأطفال ومهارات القيادة غير متوفرة في مناهج رياض الأطفال في سورية.

دراسة البقمي (2012)بعنوان: "فاعلية برنامج مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بوحدة صحتي وسلامتي لدى طفل الروضة بالعاصمة المقدسة" هدفت الدراسة إلى تعرف مدى فاعلية برنامج مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بوحدة صحتي وسلامتي لدى طفل الروضة، وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة حيث تكونت العينة من (34) طفلاً من الذكور والإناث والقائمين بالملاحظة من المعلمات وأولياء الأمور وأعدت الباحثة أداتين: العروض المسرحية، بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية. توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير مرح العرائس على العينة ككل من ناحية الوعي الصحي ولصالح العينة التجريبية ووجود دلالة بحسب متغير الجنس لصالح الإناث في مدى تأثير مسرح العرائس على الوعي الصحي، ووجود فاعلية لمسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بالوعي الصحي.

-دراسة عسكر (2016) بعنوان: درجة توافر بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة وأولياء الأمور" هدفت الدراسة إلى تعرف درجة توافر بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة وأولياء الأمور ولتحقيق أهداف البحث أعدت الباحثة قائمة بالمهارات الحياتية تضمنت ثلاث مجالات أساسية للمهارات الحياتية تفرع منها(41) مهارة فرعية، وقد تم توزيع القائمة على عينة من المعلمات (78)وعينة من أولياء الأمور(230)أب وأم ، أظهرت النتائج أن درجة توافر المهارات الصحية والوقائية من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور ضعيفة، وأن درجة توافر مهارات المشاركة في الخدمات المجتمعية(الاجتماعية) من وجعة نظر أفراد العينة مرتفع.

-دراسة صالح (2019) بعنوان: (المهارات الحياتية لدى طفل الروضة): هدفت الدراسة إلى تعرف مدى توفر المهارات الحياتية لدى طفل الروضة ومعرفة دلالة الفروق بين الجنسين تكونت عينة البحث من (100) طفل وطفلة بمديرية تربية الرصافة في بغداد، وقد تم استخدام مقياس المهارات الحياتية المعد من قبل الباحث، بينت الدراسة أن أفراد العينة لديهم مهارات حياتية، ولم توجد فروق بين الجنسين في امتلاك هذه المهارات.

ثانياً: الدراسات الخاصة بمنهج منتسوري:

- دراسة كاستالانوس(2000)Castellanos بعنوان: **أثر مدخل منتسوري لإكساب الأطفال بعض جوانب الشخصنة والمهارات السلوكية"**

"A comparison of traditional vs Montessori education in relation to children's self-esteem, self-efficacy, and prosocial behavior"

" هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر مدخل منتسوري لإكساب الأطفال بعض جوانب الشخصنة والمهارات السلوكية التي تنمي لدى الأطفال كل من (احترام الذات، والكفاءة الذاتية والقدرة على الإنجاز، والتفاعل الاجتماعي) تكونت عينة الدراسة من مدرسة تطبق نظام المنتسوري ومدرسية حكومية تطبق المنهج الوصفي، وقد أشارت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نظام منتسوري والنظام التقليدي في المدارس من حيث إكساب الأطفال الكفاءة الذاتية لصالح منتسوري. ووجدت الدراسة أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدل انخفاض العنف اللفظي والجسدي بين الأطفال في مجال السلوك والتفاعل الاجتماعي لصالح طلاب منتسوري، كما بينت الدراسة أن نظام منتسوري يؤدي إلى زيادة النظرة الإيجابية والتعاطف والتفاعل الاجتماعي واحترام الذات بين أطفال منتسوري، وأكدت النتائج أن أطفال منتسوري اكتسبوا القدرة على العمل بشكل جماعي في مجموعات صغيرة أدت إلى نتائج إيجابية في الكفاءة الذاتية والقدرة على إنتاج المهام الأكاديمية.

دراسة كيبلر(Keppler.2009) بعنوان: "دور اللعب الإيهامي في فصول منتسوري"

"the role of play in preschool Montessori classroom"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أوجه اللعب الإيهامي الذي قد ينشأ في فصول المنتسوري كعامل من عوامل التكييف مع احتياجات الأطفال النفسية وكيفية تعامل المعلمات مع الأطفال أثناء اللعب. وتكونت عينة البحث من خمس مدارس في الأسكا بالولايات المتحدة الأمريكية. تم تطبيق أسلوب المقابلة الشخصية مع المعلمات للتعرف على الدور الذي يمارسونه وتوجهاتهم نحو اللعب الإيهامي، كما أشارت النتائج إلى دعم المعلمات لنشاط اللعب الإيهامي في فصول منتسوري.

دراسة كايلي وآري (Kayilil&Ari.2011) بعنوان: "أثر برنامج منتسوري التعليمي في رفع استعداد أطفال مرحلة ما قبل المدرسة لدخول المدرسة"

Examination of the effects of the Montessori approach on preschool Educational Science"

هدفت الدراسة إلى تقييم أثر برنامج منتسوري التعليمي في رفع استعداد أطفال مرحلة ما قبل المدرسة لدخول المدرسة. تكونت عينة الدراسة من (50) طفل من أطفال الروضة بإحدى مدن تركيا، واستخدم البحث المنهج التجريبي، أشارت النتائج إلى أن برنامج منتسوري أكثر أثر من البرامج الأخرى المطبقة في الروضات في رفع استعداد أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، ويساهم بشكل واضح في تهيئة الطفل لدخول المدرسة.

دراسة عمير (2012) بعنوان: **(واقع تطبيق برنامج منتسوري التعليمي في مرحلة رياض من وجهة نظر المشرفات والمعلمات بمدينة الرياض).** هدفت الدراسة إلى بحث واقع تطبيق منهج منتسوري التعليمي في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات والمعلمات بمدينة الرياض. وتوصلت الدراسة إلى توفر معظم أدوات ركن الحياة العملية في الروضات المطبقة لمنهج منتسوري، وأوصت الدراسة بضرورة تطبيق مدخل منتسوري في تعلم الطفل.

دراسة مواري، أجنيد(Murray, Ajneda,2012)بعنوان: **"استطلاع الرأي العام الأمريكي عن تربية منتسوري وحياة منتسوري"**

"Public Knowledge of Montessori Education, Montessori Life"

هدفت هذه الدراسة إلى استطلاع الرأي العام الأمريكي عن مدخل منتسوري ومفهومها. تم إجراء استطلاع على الانترنت حول فهم مدخل منتسوري، وتكونت عينة الدراسة من (1520) مواطن من بينهم معلمي الطفولة المبكرة بمناطق مختلفة. أظهرت النتائج عدم فهم العينة لمفهوم التعزيز وفق مدخل منتسوري، وأدركت العينة أن هدف التربية لدى منتسوري هو تنمية قدرات التركيز لدى الطفل، أوصت الدراسة بضرورة اتاحة الفرص للتوعية بان الاختلافات بين بيئة منتسوري وبيئات التعلم التقليدية تعتمد على الفلسفة الشمولية لنمو الطفل.

دراسة إسماعيل (2015) بعنوان: مدخل منتسوري وأثره في اكساب بعض مهارات الحياة العملية لدى طفل الروضة من وجهة نظر الأمهات"

هدفت الدراسة إلى تعرف أثر مدخل منتسوري في اكساب بعض مهارات الحياة العملية لدى طفل الروضة من وجهة نظر الأمهات بمدينة الرياض، تكونت عينة الدراسة من ستين أماً من أمهات الأطفال الملتحقين بالروضات المطبقة لمنهج منتسوري، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلية والاستبانة أداةً لها. أشارت النتائج إلى أثر منهج منتسوري في تنمية المهارات الحياتية العملية لدى طفل الروضة وأكدت أهمية هذا المنهج في إكساب المهارات العملية الأساسية اليومية (مهارات العناية الشخصية، مهارات العناية بالبيئة ومهارات التعامل مع الآخرين).

التعقيب على الدراسات السابقة: من خلال العرض السابق لمجموعة الدراسات السابقة التي اهتمت بموضوع المهارات الحياتية ومنهج منتسوري، يتضح **أنّ** معظم الدراسات السابقة أشارت إلى أهمية المهارات الحياتية

كاتجاه حديث في المجال التربوي ودورها في تحقيق التناغم والانسجام في حياة الطفل وإعداده إعداداً شاملاً للحياة.

بينت الدراسات فقر البيئة العربية بالبحوث عن منهج منتسوري ودوره في إكساب المهارات الحياتية الاجتماعية تحديدا، على الرغم من أنها نالت اهتماما عالمياً، وقد تبين أثر هذا المنهج في تنمية المهارات السلوكية، والعديد من الجوانب الأكاديمية والمعرفية والنفسية، وأشارت نتائج الدراسات أن مدخل منتسوري ينمي استعدا الطفل للالتحاق بالمدرسة. كما بينت الدراسات السابقة أهمية استخدام طرق ومداخل متنوعة لإكساب المتعلمين ولا سيما أطفال الرياض المهارات الحياتية بتصنيفاتها المختلفة.

يتشابه البحث الحالي مع معظم الدراسات السابقة من حيث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة البحث، ويختلف مع بعضها الآخر والتي استخدمت المنهج التجريبي، كما يتشابه من حيث تناول موضوع المهارات الحياتية لدى أطفال الرياض. ويختلف بتناول هذا الموضوع من خلال دور منهج منتسوري في إكساب المهارات الحياتية الاجتماعية تحديدا لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات اللواتي خضعن لدورات تدريبية تخص تطبيق منهج منتسوري ويطبقن هذا المنهج في أثناء عملهن مع الأطفال في الروضات اللواتي يعملن بها. في ضوء عدة متغيرات مستقلة.

الإطار النظري:

إن موضوع المهارات الحياتية مهم للمربيين والتربويين والمرشدين وأولياء الأمور، لما لهذه المهارات من أهمية في تنمية الوعي الحياتي للناشئة وتطويره من خلال إعدادهم للأدوار التي يقومون بها وذلك لا يتم إلا من خلال تطوير النظم التربوية وربطها باستعدادات الأطفال وذلك لإكسابهم مهارات ومعارف الواقع الحياتي، ويمكن القول أن الاهتمام بالمهارات الحياتية من الاتجاهات الحديثة في المجال التربوي، فقد تزايد الاهتمام العالمي بالتعليم الذي يهدف إلى تنميتها سعياً إلى إعداد الطفل إعداداً شاملا للحياة، كما أجمع علماء التربية إلى ان مرحلة الطفولة من أنسب المراحل لتنمية المهارات الحياتية؛ فما تعريفها؟ وما خصائصها؟ وما أهميتها؟ أهم تصنيفاتها؟

تعريف المهارات الحياتية: ليس هناك تعريف محدد للمهارات الحياتية نظرا لاتساع هذا المفهوم من ناحية، ومن ناحية أخرى لاختلاف المتخصصين في هذا المجال وتركيز كلاً منهم على جوانب معينة من المفهوم. فتعرّف بأنها المهارات المستمرة باستمرار الحياة وتسهم بشكل فعال في اكساب الفرد مجموعة من المهارات الأساسية تمكنه من التكيف مع صعوبات البيئة المحيطة وتعزز الإيجابيات بما يكفل له التواصل الناجح والقدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية (البقمي، 2012، ص36).

ويعرفها فهيم مصطفى بأنها: تلك التربية التي تعد الأطفال للحياة العملية والاجتماعية من خلال تفاعلهم مع الأشياء والمواقف المختلفة، والمشاركة الإيجابية في مشكلات وقضايا المجتمع من خلال اكتساب العديد من المهارات التي تؤهلهم لاستخدام الوسائل والأساليب الصحيحة استخداماً ينفعهم في حياتهم الاجتماعي والعملية المستقبلية. (فهيم ،2005، ص56)

خصائص المهارات الحياتية: تتصف المهارات الحياتية بالتنوع وتشمل كل الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بإشباع احتياجات الفرد ومتطلبات الحياة وذلك يختلف باختلاف اتجاهات المجتمع وعاداته وتقاليده

ودرجة تقدمه وفقاً للزمان والمكان وهي تعتمد على طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع ودرجة تأثير كل منهما على الآخر وتهدف إلى تطوير أساليب معايشة الحياة ومساعدة الفرد على التفاعل الناجح (عسكر، 2016، ص63).

وقد حدد البقمي مجموعة من خصائص المهارات الحياتية لطفل الروضة من حيث إنها نتاج عملية التعلم والتدريب وكونها الخبرات المنظمة التي تساع الطفل على الاتصال والتواصل والتفاعل مع الآخرين والبيئة المحيطة، وهي في الوقت ذاته مجموعة المعارف التي تساعد الطفل على حل المشكلات فهي أساسية لا غنى عنها من أجل مواصلة التكيف والبقاء (البقمي،2012، ص44).

أهمية المهارات الحياتية: تكمن أهمية المهارات الحياتية في النقاط التالية:

- تساعد على إدراك الذات وتحقيق الثقة بالنفس.
- تكسب الفرد القدرة على تحمل المسؤولية.
- تساعد على تحقيق فدر كبير من الاستقلال الذاتي.
- تنمي القدرة على التعبير عن المشاعر.
- تكسب الفرد القدرة على التعبير عن المشاعر.
- تنمي التفاعل الاجتماعي والاتصال الجيد مع الآخرين.
- تنمي القدرة على مواجهة مشكلات الحياة.
- تنمي المشاعر الإيجابية داخل الصف تجاه ذاته وتجاه الآخرين في مجتمعه.
- تساعد على تنمية الابداع والابتكار، تمكين الفرد من العيش بشكل أفضل لإنها متصلة بواقع الفرد وحياته.
- تكسب الفرد القدرة على التحكم الانفعالي. (فهيم ،2005، ص27)

تصنيف المهارات الحياتية: ليس هناك تصنيف موحد للمهارات الحياتية وإنما يتم تحديد المهارات تبعا لحاجة المتعلم وتطلعاته ومن هذه التصنيفات:

- تصنيف (سليمان إبراهيم) صنف المهارات الى (مهارات المحافظة على الذات والمهارات الاجتماعية والتعاطف الاجتماعي ومهارات الاستذكار ومهارات اليدوية (ابراهيم، سليمان،2010)

- تصنيف منظمة اليونيسف (2005) صنفت المهارات الى:

*مهارة التواصل والعلاقات بين الاشخاص

*مهارة التفاوض والرفض

*مهارة التقمص العاطفي

*مهارة التعاون وعمل الفريق

*مهارة جمع المعلومات

*مهارة التفكير الناقد

*مهارة ادارة المشاعر

*مهارة ادارة التعامل مع الضغوط

– تصنيف (اللقاني وزميله 2001) وقد قسم المهارات الى ثلاثة اقسام وهي: (مهارات عقلية كالتفكير والابتكار – ومهارات يدوية كاستخدام التكنولوجيا– ومهارات اجتماعية كالتعامل والتواصل مع الاخرين وتحمل المسؤولية اتخاذ القرار وادارة الوقت (الغامدي، ص2011،68)

–تصنيف فاطمة عبد الفتاح عيسى (2001) المهارات الحياتية الى:
1–مهارة تقدير الذات –2مهارات اجتماعية 3 –مهارات الاتصال 4–مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات 5–مهارات خاصة بالتعلم 6–مهارات التعامل مع المشاعر 7–مهارات شخصية –8 مهارات حل الصراع 9–مهارات القيادة 10–مهارات المواطنة (عبد الفتاح ،ص2003،361).

منهج منتسوري: يُعرف بأنه منهج تعليمي وضع من قبل ماريا منتسوري فقد استطاعت تصميم منهج تعليميّ يراعى فيه الإمكانيات والخصوصيات الفردية لكل طفل. ويعتمد منهج المنتسوري التعليمي على توفير وسائل التربية الذاتية في بيئة الطفل، ويشترط في تلك الوسائل أن تكون طبيعية، وقادرة على جذب انتباه الطفل وإثارة اهتمامه، ويقوم هذا المنهج بتحويل العملية التربوية إلى عمليةٍ شاملة لتنمية شخصية الطفل بصورةٍ تكاملية، في النواحي النفسية، والعقلية، والروحية والجسدية، والحركية والاجتماعية، وبذلك يساعد الطفل على تطوير قدراته الإبداعية وكذلك القدرة على حل المشكلات وإدارة الوقت وغير ذلك. (التلواتي،2019)

وتقوم طريقة منتسوري على منهج تعليمي يدعم حرية الطفل في الاختيار والحركة، وليس مجرد التقليد المباشر لمن أمامه، كما أنه يعتمد على البيئة المعدة للطفل والتي من خلالها يمكننا أن نتحكم بما نريد أن نعلمه للطفل، من خلال البيئة المعدة من أدواتٍ تعليمية وغيرها طبقًا للمنهج سيتفاعل الطفل مع المعرفة عن طريق حواسه، ويتمحور دور المعلم في هذه العملية التعليمية على قيادة الطفل نحو التعلم، وتشجيعه باستمرار، وتزويده بمعلومات حول النقاط الأساسية حتى يتسنى له معرفة ما يجب عمله. وتعد مهارات منتسوري أسلوب حياة يمكن لجميع الأسرة كلها اتباعه، فهو يشجع الطفل على تحمل المسئولية والمشاركة في المهام المنزلية.

وبهذا يكون التعليم حسب منهج مونتيسوري التعليمي فعالا وداعما وموجها لطبيعة الطفل، باستخدام نظام بسيط من التعليم والابتعاد عن تراكم المعلومات والتلقين والحفظ، لأن الطفل يجب أن يتعرف على العالم من حوله من خلال حواسه. (السكري،2015، ص45)

ويمكن القول إن منهج مونتيسوري هو منهج تعليمي يعتمد على فلسفة تربوية تأخذ بمبدأ أن كل طفل يحمل في داخله الشخص الذي سيكون عليه في المستقبل، منهج يؤكد على ضرورة أن تهتم العملية التربوية بتنمية شخصية الطفل بصورة تكاملية في النواحي النفسية والعقلية والروحية والجسدية الحركية، لمساعدته على تطوير قدراته الإبداعية والقدرة على حل المشكلات وتنمية التفكير النقدي وقدرات إدارة الوقت وغير ذلك من الأمور.

ركائز منهج منتسوري: يرتكز منهج منتسوري إلى مجموعة من الركائز والقواعد أهمها:

- التركيز على حرية واستقلالية الطفل ضمن حدود (حرية الطفل في اختيار الأنشطة والوسائل التي يفضلها ضمن مجموعة من الأنشطة المحددة مسبقا).

– احترام النمو النفسي الطبيعي للطفل.

– الفصول تحتوي على أعمار مختلطة من عمر 3 إلى 9 سنوات.

– الطفل في حالة تحول مستمرة ومكثفة سواء في جسمه أو عقله.

– السنوات من 3 إلى 6 هي مرحلة بناء الفرد.

– الطفل منظم: فصول المونتيسوري هادئة وآمنة ومنظمة لتؤمن للطفل بيئة هادئة تدعم حاجته للتركيز والتنظيم.

– يتعلم الطفل ذاتيا: يبني الطفل معرفته من خلال الاحتكاك والتفاعل الجسدي مع البيئة ليكون الصور الذهنية لديه، والتي ستكون لاحقا الأساس للتعليم المجرد. (التلواتي،2019، ص58)

دور منهج منتسوري في تنمية المهارات الاجتماعية:

يساعد منهج منتسوري في تنمية المهارات الحياتية عموما والمهارات الاجتماعية خصوصا من خلال مجموعة من الأنشطة المتنوعة والمدروسة بدقة، ومن خلال اعداد بيئة ثرية تدعم النمو عند الطفل وتشبع ميوله ورغباته.

من أهم المهارات الاجتماعية التي يسهم منهج منتسوري في تنميتها احترام الطفل هو أهم أعمدة طريقة منتسوري، وتؤكد منتسوري هنا أنه علينا عندما نحدث أطفالنا أن نستخدم كلمات مثل "من فضلك" و"شكرا "و"عفوا، وعلينا أيضا احترام قدرات الطفل و إمكانياته و تقبل الاختلافات و الفوارق بين الأطفال ، وبهذا نعزز قيمة الاحترام عند الطفل، كما يشجع منهج منتسوري الطفل على تحمل المسؤولية والمشاركة في المهام المنزلية و الأسرية، وهنا تؤكد منتسوري على أن الطفل سوف يتعلم الطفل كل شيء في أوانه.

و يدعم منهج منتسوري الاستقلالية من خلال ربطه بالتنظيم الذاتي، والذي يؤدي بدوره إلى تنمية قدرة الأطفال بسهولة لاتباع التعليمات وتركيز انتباههم والتعاون مع الزملاء والمدرسين، وتؤكد منتسوري أنه عندما نشجع الأطفال على أن يكونوا مستقلين فإنهم يبدؤون في اكتساب الثقة بالنفس، واحترام الذات وتقدير الذات، و تعزز بيئة منتسوري مهارة الاستقلالية من خلال التشجيع على أداء المهام اليومية، ليصبحوا قادرون بشكل أفضل لحل مشكلة دون الاعتماد على الآخرين، ويمكن أن تؤدي هذه المهام الى أن يكمل الطفل مهامه دون مساعدة.

ولا يتم رفع الثقة في الإدراك فحسب بل في الذكاء العاطفي، فعندما يعطي البالغ للطفل مساحة لفهم ما يشعر به، سيتعلم الأطفال مع مرور الوقت كيفية التعامل مع مشاعرهم أو عواطفهم، حيث كانت بيئة منتسوري أكثر قدرة على فهم الجهد المطلوب للتعلم والإبلاغ عنه كونها أكثر توجيهًا ذاتيًا مقارنةً بأقرانها من غير منتسوري. (السيد،2017، ص28)

النتائج والمناقشة: السؤال الأول: ما مستوى المهارات الحياتية الاجتماعية (مهارات التواصل الاجتماعي، مهارات التعاطف الاجتماعي، مهارات تحمّل المسؤولية الاجتماعية) المكتسبة لدى طفل الروضة من خلال تطبيق منهج منتسوري من وجهة نظر المربيات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمستوى كل بعد من أبعاد استبانة من وجهة نظر المربيات وذلك كما هو مبين في الجدول رقم (5):

جدول رقم (5) يبين: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لأبعاد الاستبانة

المحور	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
مهارات التواصل الاجتماعي	3.95	1.249	3	مرتفع
مهارات التعاطف الاجتماعي	4.07	1.261	1	مرتفع
مهارات تحمّل المسؤولية	4.02	1.382	2	مرتفع

وفقاً لما هو مبين في الجدول(5) فإن متوسطات إجابات أفراد عينة البحث من المربيات اللواتي يعلمّن في رياض الأطفال المطبقة لمنهج منتسوري المتعلقة بتحديدهم لدور منهج منتسوري في إكساب المهارات الحياتية الاجتماعية لدى طفل الروضة تراوحت بين(4.07) لمحور(مهارات التعاطف الاجتماعي) و(3.95) لمحور(مهارات التواصل الاجتماعي)، وجميع المتوسطات تقع في المستوى المرتفع، إن هذه النتائج تدل على أن أطفال الروضة يمتلكون مهارات حياتية اجتماعية بشكل جيد وبنسبة فوق المتوسطة من وجهة نظر مربياتهم، هي تدل على أن منهج منتسوري يؤدي دوراً أساسيا في إكساب الأطفال المهارات الاجتماعية من خلال مساعدتهم على تعرّف ذواتهم واكتشاف علاقاتهم بالآخرين، وتعزيز النمو الإيجابي للأطفال بتمكينهم من النمو بطريقة إيجابية واستخدام طاقاتهم بشكل سليم يؤهلهم لمواجهة مواقف الحياة المختلفة، والتغلب على المشكلات الحياتية والتعامل معها بحكمة وتنمية القدرة لديهم على التعاطف والتواصل الاجتماعي الفعال،

وتبادل الأفكار والمعلومات بين الأصدقاء وتشجيعهم على التعاون وحسن التصرف والتعبير عن المشاعر بطريقة إيجابية وإقامة علاقات سليمة سواء في الروضة أو الأسرة أو المجتمع، ومعرفة مشاعر الآخرين وتفهمها وتقديم الدعم الإيجابي للآخرين ومساعدتهم في حل مشكلاتهم والتسامح وتحمّل المسؤولية تجاه أنفسهم وأصدقائهم ومحيطهم . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة صالح (2019) التي بينت امتلاك أغلب الأطفال للمهارات الحياتية المقاسة بدرجة كبيرة ودراسة كاستالانوس (2000)Castellanos التي بينت أن نظام منتسوري يؤدي إلى زيادة النظرة الإيجابية واحترام الذات بين أطفال منتسوري، وأكدت النتائج أن أطفال منتسوري اكتسبوا القدرة على العمل بشكل جماعي في مجموعات صغيرة أدت إلى نتائج إيجابية في الكفاءة الذاتية والقدرة على إنتاج المهام الأكاديمية.

وتعزو الباحثتان ذلك إلى الجهود الجيدة التي تبذلها مربيات الروضة المطبقات لمنهج منتسوري في تخطيط بيئة داعمة وغنية وتقديم أنشطة هادفة ومتنوعة تسهم في تنمية مهارات التعامل مع الآخرين والتواصل معهم بالحوار واحترام الرأي الآخر واحترام التنوع والقدرة على العمل كفريق، وإلى الاهتمام الملحوظ من قبل وزارة التربية ومن قبل مقدمي الرعاية للأطفال لتوفير الفرص المناسبة أمام الطفل لتنمية مهاراته الحياتية بما يسهم في تحقيق ثقته بنفسه وتحمل المسؤولية ومواجهة المشكلات المختلفة وتنمي لديه التفاعل والاتصال الإيجابي. في ضوء ما تقدم من نتائج يتبين أن أطفال الرياض لديهم مهارات حياتية اجتماعية وهذه يرجع الى الأدوات والأساليب والأنشطة المقدمة الى طفل الروضة أثناء استخدام منهج منتسوري والتي كان لها دور واضح في ضوء النتائج التي تم استخراجها.

النتائج المتعلقة بفرضيات البحث:1-الفرضية الأولى: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات إجابات المربيات حول المهارات الحياتية الاجتماعية المكتسبة لدى طفل الروضة من خلال تطبيق منهج منتسوري من وجهة نظر المربيات تبعاً لمتغير :(نوع المؤهل التربوي: (إجازة في رياض أطفال)، إجازة في اختصاص آخر في التربية "معلم صف، مناهج، إرشاد نفسي"

تمّ استخراج المتوسّط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة من المربيات عن كلّ محور من محاور الاستبانة تبعاً لمتغير نوع المؤهل التربوي، وأُستخدام اختبار (ت)، والجدول رقم (6) يوضح ذلك:

جدول رقم (6) يبين: نتائج اختبار (ت) ستيودنت لدلالة الفروق بين متوسّطات درجات إجابات أفراد العينة من المربيات عن كلّ محور من محاور الاستبانة تبعاً لمتغير نوع المؤهل التربوي

المحور	نوع المؤهل التربوي	العدد	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
مهارات التواصل الاجتماعي	إجازة في رياض الأطفال	40	4.06	1.300	2.420	58	0.016	دال

	إجازة في اختصاص آخر في التربية	20	3.72	1.500				
مهارات التعاطف الاجتماعي	إجازة في رياض الأطفال	40	2.38	1.377	3.147	58	0.002	دال
	إجازة في اختصاص آخر في التربية	20	1.97	1.224				
مهارات تحمّل المسؤولية	إجازة في رياض الأطفال	40	2.39	1.444	2.994	58	0.003	دال
	إجازة في اختصاص آخر في التربية	20	1.9	1.170				

يلاحظ من الجدول السابق(6) أنّ قيمة (ت) المحسوبة فيما يتعلق بمحور مهارات التواصل الاجتماعي ومحور مهارات التعاطف الاجتماعي ومحور مهارات تحمّل المسؤولية قد بلغت على التوالي (2.420) (3.147) (2.994) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (1,960)عند درجة حرية(2)، ومستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسّطات درجات إجابات أفراد العينة من المربيات عن دور منهج منتسوري في إكساب الأطفال المهارات الحياتية الاجتماعية تبعاً لمتغير نوع المؤهل التربوي وبذلك نرفض الفرضية الصفرية، وبمقارنة المتوسّطات الحسابية لكلّ من المربيات اللواتي يحملنَّ إجازة في رياض الأطفال والمربيات اللواتي يحملنَّ اختصاص آخر في التربية (معلم صف–مناهج– إرشاد نفسي) يلاحظ أنّ هذه الفروق هي لصالح المربيات اللواتي يحملنَّ إجازة في رياض الأطفال وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أن الخطة الدرسية الموجهة لخريجات رياض الأطفال تتضمن معلومات حول منهج منتسوري وأهمية تطبيقه في العديد من المقررات الدراسية وأيضا تتعرف طالبات اختصاص رياض الأطفال خلال مادة التدريب الميداني على كيفية تطبيق هذا المنهج أثناء زياراتهم الميدانية للرياض التي تعمل وفق هذا المنهج، الأمر الذي يساعدهم على تعرّف كيفية استثمار أدوات منتسوري وفلسفتها في تنمية المهارات الاجتماعية عند طفل الروضة.

وتتشابه هذه النتيجة مع دراسة باحاذق(2011) التي بينت أن الأطفال الذين لعبوا بأدوات منتسوري الحسية سجلوا نتائج أفضل في مقياس القدرة على حل المشكلات بصورة ملحوظة. وكذلك دراسة عمير (2012) التي

أوصت بضرورة تطبيق مدخل منتسوري في تعليم أطفال الروضة نظراً لأهميته في هذا المجال وهذه المرحلة العمرية.

الفرضية الثانية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات إجابات المربيات حول المهارات الحياتية الاجتماعية المكتسبة لدى طفل الروضة من خلال تطبيق منهج منتسوري من وجهة نظر المربيات تبعاً لمتغير :(عدد الدورات التدريبية المتبعة في منهج منتسوري: (دورة واحدة. دورتان فأكثر).

تمّ استخراج المتوسّط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة من المربيات عن كلّ محور من محاور المهارات الحياتية الاجتماعية تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية المتبعة في منهج منتسوري، واُستخدام اختبار (ت)، والجدول رقم (7) يوضح ذلك:

جدول رقم (7) يبين: نتائج اختبار (ت) ستيودنت لدلالة الفروق بين متوسطات درجات إجابات أفراد العينة من المربيات عن كلّ محور من محاور الاستبانة تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية المتبعة في منهج منتسوري

المحور	الجنس	العدد	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
مهارات التواصل الاجتماعي	دورة واحدة	22	2.23	1.194	3.735	58	0.000	دال
	دورتان فأكثر	38	2.70	1.330				
مهارات التعاطف الاجتماعي	دورة واحدة	22	2.80	1.454	0.869	58	0.385	غير دال
	دورتان فأكثر	38	2.67	1.536				
مهارات تحمّل المسؤولية	دورة واحدة	22	3.01	1.448	2.542	58	0.000	دال
	دورتان فأكثر	38	3.36	1.363				

يلاحظ من الجدول السابق (7) أنّ قيمة (ت) المحسوبة فيما يتعلق بمحور مهارات التواصل الاجتماعي ومحور مهارات تحمّل المسؤولية قد بلغت على التوالي (3.735) (2.542) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (1,960) عند درجة حرية (2)، ومستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين

متوسطات درجات إجابات أفراد العينة من المربيات عن هذه المهارات الحياتية الاجتماعية تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية المتبعة في منهج منتسوري من قبل المربية وبذلك نرفض الفرضية الصفرية، وبمقارنة المتوسطات الحسابية لكل من المربيات اللواتي اتبعن دورة واحدة والمربيات اللواتي اتبعن دورتان فأكثر يتبين أن هذه الفروق هي لصالح المربيات اللواتي اتبعن دورتان فأكثر وتعزو الباحثتان هذا الفرق إلى أن المربيات اللواتي خضعن لأكثر من دورة تدريبية امتلكنَّ الخبرة الكافية لكيفية العمل بأدوات منتسوري مع الأطفال والمعارف الكافية حول فلسفة منتسوري وربط هه الفلسفة النظرية بالواقع العملي والتطبيقي للروضة بما يسهم في إكساب وتعزيز المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة. وتتشابه هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كاستالانوس Castellanos(2000) التي بينت أن نظام منتسوري يؤدي إلى زيادة النظرة الإيجابية والتعاطف والتفاعل الاجتماعي واحترام الذات بين أطفال منتسوري.

ويلاحظ من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، فيما يتعلق بمحور مهارات التعاطف الاجتماعي تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية المتبعة في منهج منتسوري من قبل المربيات، ويمكن تفسير ذلك بأن المربيات وبغض النظر عن عدد دوراتهم التدريبة في مجال منتسوري يسهمنَّ في تنمية مهارة التعاطف مع الآخرين نظراً لأهميتها في بناء العلاقات الإيجابية بين الأطفال بشكل خاص ومع المحيطين بهم بشكل عام، وكيفية التعبير عن مشاعرهم وتبادل المشاعر الإيجابية وتعزيزها، وإظهار التعاطف مع الحالات الإنسانية ومحبة فعل الخير. وتتشابه هذه النتيجة مع دراسة عسكر (2016) التي أظهرت نتائجها وأن درجة توافر مهارات المشاركة في الخدمات المجتمعية(الاجتماعية) لدى طفل الروضة من وجهة نظر أفراد العينة مرتفع.

التوصيات والمقترحات:

1- إخضاع المربيات لدورات تدريبية باستمرار في منهج وفلسفة منتسوري لما لها من أثر في تنمية شخصية الطفل بنما يضمن مواكبة التطورات الحديثة.
2- تعديل وتخطيط بيئة الروضة وفقا لمنهج وفلسفة منتسوري بتزويدها بأدوات منتسوري المتنوعة، وعوامل الجذب والنظام والهدوء.
3- إثراء المنهج بالمهارات الحياتية على اختلاف تصنيفاتها لما لها من أثر كبير على نمو وصقل شخصية الطفل من كل جوانبها.
4- إجراء دراسة مماثلة للمراحل الدراسية الأخرى وتحديدا لمرحلة التعليم الأساسي الحلقة الأولى.

ثبت المراجع العربية والأجنبية:

- إسماعيل، محمد ،2015- مدخل منتسوري وأثره في اكساب بعض مهارات الحياة العملية لدى طفل الروضة من وجهة نظر الأمهات، جامعة أسيوط، كلية التربية.
- باحاذق، رجاء ،2010- هل تدعم أدوات منتسوري الحسية مهارات حل المشكلة، مجلة العلوم التربوية، العدد 202.
- البقمي، هند ،2012- فاعلية مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بوحدة صحتي وسلامتي لدى طفل الروضة بالعاصمة المقدسة، جامعة أم القرى، كلية التربية، السعودية.
- المركز الإقليمي لتنمية الطفولة المبكرة ،2021- دليل المهارات الحياتية لمرحلة رياض الأطفال، وزارة التربية، الجمهورية العربية السورية.
- صالح، شفق ،2019- المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، عدد خاص: وقائع المؤتمر العلمي التاسع عشر.
- عبد الفتاح، هبة الله ،2003-تقويم منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول في ضوء المهارات الحياتية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- عسكر، ريم ،2016- درجة توفر المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة وأولياء الأمور، كلية التربية، مجلة جامعة البعث، المجلد 38.
- عمير، غادة،2012-واقع تطبيق برنامج منتسوري التعليمي في مرحلة رياض من وجهة نظر المشرفات والمعلمات بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- الغامدي، ماجد ،2011- المهارات الحياتية رؤية اسلامية تربوية تطبيقية، ط1،مكتبة الملك فهد الوطنية
- فهيم، مصطفى ،2005- الطفل والمهارات الحياتية في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- اللقاني، احمد وحسن، فارغة، 2001 -مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل، عالم الكتب، القاهرة.
- مرسي، منال ومشهور، كندة ،2012-مدى توفر المهارات الحياتية في مناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، مجلة الفتح، العدد:48.
- ملحم، سامي محمد،2010- مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان، دار المسيرة
- منسي، عبير والمنير، رندا ،2011- برامج طفل الروضة وتنمية الابتكارية، عالم الكتب، القاهرة.

- المؤتمر العلمي التاسع عشر في كلية التربية الأساسية الذي عقد برعاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق (2022/5/31 -2022/6/2).

- Castellanos A. G. ,2000- A comparison of traditional vs Montessori education in relation to children's self-esteem, self-efficacy, and prosocial behavior

- Keppler. 2009- The role of play in preschool Montessori classroom, Master thesis**, University of Alaska, Anchorage**.

- Kayili, G & Ari, Ramazan. 2011- Examination of the effects of the Montessori approach on preschool children's readiness to primary education Educational Science: Theory **&،practice -11(4) -Autumn p 2104-2109**

- Murray, Agenda. 2012-Public Knowledge of Montessori Education, Montessori Life: **A Publication of the American Montessori Society, v24 n1 p18-21 Spr 2012. 4 pp.**

- Murray, Angela, K. 2008- Public Perceptions of Montessori Education – Unpublished Doctoral Dissertation, University of Kansas, UMI 3297628 –

- UNICEF, 2005- life skills-Based Education in South Asia.,180. http://www.unicef.org.

-Wafee, A. life skills and its relationship with the multiple intelligences of *high* school students in the Gaza Strip, Unpublished Master's thesis, Faculty of Education, Islam University *in Gaza,2010,211*

- World Health Organization, life skills education schools. Switzerland – introduction and guide lines to facilitate the development of life skills programmers. http://whqlibdoc.who.int/searo/2001/SEA_he_182.pdf.

The role of the Montessori curriculum in providing the social life skills for kindergarten children from the point of view of teachers

"A field study in kindergartens applied to the Montessori curriculum in Latakia"

Abstract

*Dr. Sumaya Al-Akhras

**Dr. Waad Mouhammad

This study aimed to identify the role of the Montessori curriculum in providing social skills for kindergarten children from the point of view of teachers, the researchers applied a questionnaire covering three areas on the role of the Montessori approach in acquiring social life skills, The number of sample members reached (60) teachers distributed over the different study variables, The research used the descriptive analytical approach, and the results of the research showed the following: The presence of a high level of social life skills in the kindergarten child, where computational averages ranged between (3.95 for the social communication skills axis) and (4.07 for the social empathy, and all averages were at a high level, It was also found that there were statistically significant differences between the averages of the teachers ' answers about the social life skills acquired in the kindergarten child through the application of the Montessori curriculum according to the variable of the type of educational qualification in favor of teachers who hold a degree in kindergarten. Differences also appeared depending on the variable number of training courses in favor of teachers who followed two or more courses, The research presented a set of proposals, including: subjecting teachers to continuous training courses in the Montessori curriculum and philosophy, modifying and planning the kindergarten environment according to the Montessori curriculum and philosophy by providing it with various Montessori tools attractions, order and calm.

Keywords: Montessori curriculum, social life skills, kindergarten child.

*Assistant Professor at the Faculty of Education - Department of Child Education - Euphrates University - Deir Ezzor.

** Supervisor on Businesses at the Faculty of Education - Department of Fundamentals of Education - Tishreen University.

الملحق رقم (2)

استبانة دور منهج منتسوري في إكساب المهارات الحياتية الاجتماعية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات

عزيزتي المربية:

تحية طيبة.....

لقد تم إعداد هذه الاستبانة للتعرف على **"دور منهج منتسوري في إكساب المهارات الحياتية الاجتماعية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات "وشملت الاستبانة ثلاث مجالات رئيسية هي:(مهارات التواصل الاجتماعي، مهارات التعاطف الاجتماعي، مهارات تحمّل المسؤولية).** فنرجو منك الإجابة على فقرات هذه الاستبانة بشكل موضوعي، وذلك بوضع إشارة (×) في الخانة التي تتوافق مع رأيك الشخصي، مع عدم وضع أكثر من إشارة أمام كل عبارة، وعدم ترك أي عبارة بلا إجابة. لأن نتائج الدراسة تعتمد على رأيك الدقيق والصريح، وهناك خمس احتمالات للإجابة أمام كل عبارة وهي: (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً).

لا داعي لذكر اسمك لأن الغرض من هذه الاستبانة هو جمع المعلومات لغايات البحث العلمي فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

أولاً: البيانات الذاتية:

- نوع المؤهل التربوي: إجازة في التربية تخصص رياض أطفال....، إجازة في التربية من تخصص آخر "معلم صف، مناهج، إرشاد نفسي"....

عدد الدورات التدريبية المتبعة في منهج منتسوري: دورة واحدة..... دورتان فأكثر....

ثانياً: بنود محاور دور منهج منتسوري في إكساب المهارات الحياتية الاجتماعية لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات

البعد	التسلسل	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
إن تطبيق منهج منتسوري في الروضة ساهم في جعل الطفل:							
مهارات التواصل الاجتماعي	1	يتحاور بأسلوب هادئ.					
	2	يشكر المعلمة إذا كافأته.					
	3	يسامح صديقه إذا أساء لصديقه.					
	4	يعبر عن إعجابه بالآخرين.					
	5	يعتذر إذا أساء لأحد.					
	6	ينتظر دوره للحديث.					
	7	يشجع أصدقاءه في المواقف المختلفة.					
	8	يصغي للآخرين باهتمام					
	9	يسأل صديقه عن سبب حزنه.					
	10	يبادر لمساعدة من يحتاج المساعدة					

البعد	التسلسل	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
	11	يقترح زيارة صديقه المريض.					
	12	يشارك أصدقاؤه في إعداد بطاقة معايدة للمعلمة.					
	13	يستأذن من الآخرين عند طلب شيء.					
	14	يشكر من يقدم له خدمة أو يلبي طلبه.					
	15	يطلب من المعلمة عدم معاقبة صديقه إذا أخطأ.					
مهارات التعاطف الاجتماعي	16	يحب الخير للآخرين.					
	17	يظهر التعاطف مع الحالات الإنسانية.					
	18	يستجيب لمشاعر الآخرين.					
	19	يراعي مشاعر صديقه إذا بكى.					
	20	يساعد أصدقاءه إذا طلب منه ذلك.					
	21	يتطوع لعمل الخير للآخرين.					
	22	يحترم حقوق الأخرين في النشاطات واللعب.					
	23	يكوّن صداقات جديدة مع الأطفال الجدد في الروضة.					
	24	يقدم نفسه للآخرين عند مقابلتهم لأول مرة.					
	25	يتقاسم طعامه مع رفاقه.					
	26	يجامل ويمدح الآخرين					
	27	يقابل الآخرين ببشاشة.					
مهارات تحمّل المسؤولية	28	يعترف بالخطأ عند وقوعه به					
	29	يتحمل مسؤولية ما فعله.					
	30	يضبط سلوكياته بما يتناسب مع المواقف.					
	31	يظهر الاستعداد لتنفيذ المهام المطلوبة منه.					
	32	يحاول إصلاح ما يفسده.					
	33	يستطيع مواجهة الصعوبات التي يواجهها.					

البعد	التسلسل	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
	34	ينفذ تعليمات المعلمة برضى وارتياح.					
	35	يخرج من الصف بعد الاستئذان.					
	36	يحافظ على ممتلكات الروضة.					
	37	يتنازل عن حقه إذا أخذ منه شيء يخصه.					
	38	يحترم دوره في أي شيء.					

شكرا لإجاباتكم المفيدة